(الحَلقَة-76- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(أزمة الأحزاب السياسية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَتَلَخَّصُ هَذِهِ الْأَزْمَةُ فِي فُقْدَانِ ثِقَةِ الشَّارِعِ فِيمَا تَطْرَحُهُ هَذِهِ الْأَحْزَابُ لِلْجَمَاهِيرَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ شِعَارَاتٍ غَيْرِ وَاقِعِيَّةٍ، وَتَرْكِيزُهَا عَلَى مَصَالِحِ الْأَحْزَابِ الذَّاتِيَّةِ قَبْلَ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ لِلْوَطَنِ وَلِفِئَاتِ الشَّعْبِ الَّتِي تُمثِلُهَا، وَصُعُوبَةُ تَكَيُّفِهَا مَعَ التَّغَيُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ فِي كُلِ شَيْءٍ هَذِهِ الْأَيَّامِ، وَضَعْفُهَا فِي التَّصَدِّي لِمُعَالَجَةِ الْمُشَكَّلَاتِ الطَّارِئَةِ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ، وَقِلَّةُ اِنْتِسَابِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ لِهَذِهِ الْأَحْزَابِ، نَظَرًا لِضَعْفِ نَجَاحَاتِهَا السَّابِقَةِ، وَاِنْشِغَالُ النَّاسِ بِلُقْمَةِ الْعَيْشِ، وَخَشْيَتُهَا مِنْ عَوَاقِبِ الْاِلْتِحَاقِ بِهَذِهِ الْأَحْزَابِ الَّتِي قَدْ تُوَاجِهُ مُشَكَّلَاتٍ مَالِيَّةٍ أَوِ اِقْتِصَادِيَّةٍ أَوْ سِيَاسِيَّةٍ.